الاتجاهات الفكرية المشتركة
بين الإباضية والمذاهب الفقهية الأخرى

الباحث/ فرحات عبد العزيز غنيم

باحث ماجستير بكلية الدراسات الآسيوية العليا- جامعة الزقازيق

ملخص البحث

تتلخص الدراسة في بيان مشتركات ونقاط الالتقاء التي تجمع مذهب الإباضية مع المذاهب الفقهية الأخرى، وأن ما يجمع الأمة أكثر بكثير مما يفرقها، وإنّ تعظيم الجوامع، والمشتركات، وتقزيم الاختلافات، والتناقضات الانفتاح والتعاون والتكامل على المشتركات المذهبية والإسلامية هو القاسم المشترك الأعظم لبناء الأمة الموحدة، بعيداً عن شطط الغلاة والمبتدعة والمتعصبين، أصحاب تعظيم الولاء لانتماءات المذهبية والطائفية على حساب الولاء للدين.

ولا يعنى التقارب والتعايش، أن تتنازل المذاهب الإسلامية من أجل تحقيق الوحدة- عن أصولها العقائدية أو غير الاعتقادية، ولكن البحث عن مشتركات في قضايا الدين والدنيا.

وتنقسم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تتضمن أهم نتائج وتوصيات البحث ومصادره ومراجعه العلمية.

الكلمات مفتاحية:

الإباضية- الشيعة- مذاهب إسلامية- تعددية- فقه إسلامي

(ISSN: 2536 - 9555)

Intellectual trends common between the Ibadis and other schools of jurisprudence

Farhat Abdel Aziz Ghoneim
Master's researcher at the Faculty of Higher Asian Studies- Zagazig University

Abstract

The study is summarized in a statement of the common points and points of convergence that unite the Ibadi school of thought with other schools of jurisprudence, and that what unites the nation is much more than what divides it, and that glorifying the mosques, the common things, the dwarfing of differences, and the contradictions.Away from the excesses of fanatics, heretics and fanatics, who venerate loyalty to sectarian and sectarian affiliations at the expense of loyalty to religion.

Convergence and coexistence does not mean that Islamic sects give up their ideological or non-belief origins in order to achieve unity, but rather the search for commonalities in religious and worldly issues.

The study is divided into an introduction, three chapters and a conclusion, which includes the most important findings and recommendations of the research, its sources and scientific references

Keyword:

Ibadites- Shiites- Islamic doctrines- pluralism- Islamic jurisprudences.

مقدمة

الحمدُ للهِ وحدَهُ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَن لا نَبِيَّ بعدَهُ، أما بعد..

فقد عانت الفرقة الإباضية طوال تاريخها من العزلة عن بقية المجتمع الإسلامي، بسبب نسبتها إلى الخوارج تارة، وإلى الشيعة الاثنى عشرية تارة أخرى، رغم كونها لها أيديولوجيتها الخاصة بها، والتي يراها بعض كبار الأئمة السنة أقرب لمذهب السنة والجماعة، مذهبا معتمدا يتعبد به، وأن الاختلافات مع أهل السنة في الأصل خلافات سياسية، ترجع لأزمة الخلافة وليست مسألة عقائدية "أصولية"، تفرعت عنها مذاهب عدة تقوم بتكفير بعضها البعض وتفرعت عنها مذاهب فقهية يخطئ بعضها البعض.فالاختلاف في الرأي تحول إلى خلاف ثم إلى فتنة. ويشير الإمام محمد أبو زهرة (١٨٩٨-١٩٧٤) في موسوعته (المذاهب الإسلامية) إلى أن الإباضية الأكثر اعتدالا بين المذاهب والفرق السياسية وأقربهم للجماعة الإسلامية تفكيرا، فهم أبعد عن الشطط والغلو، ولذلك بقوا ولهم فقه جيد، وفيهم علماء ممتازون".

عاش الإباضيون في البصرة، أحد المراكز الرئيسية للنقاشات السياسية والأيديولوجية والدينية في بدايات الإسلام، وكانوا معاصرين لأحداث تلك الفترة المفعمة بالحيوية، ظل العلماء الإباضيون على اتصال وثيق بالطائفة السنية.

وقد استفاد فقهاء السنة من إسهامات الإمام الأول للإباضية جابر بن زيد و"أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة" الإمام الثاني للإباضية.

كان حبيب الأزدي الفراهيدي (ت٩٢٨هـ) صاحب "مسند الربيع" وثالث أئمة الإباضية، يشهد على وجود صلة علمية بين السنة والإباضيين خلال المرحلة الأولى من تطور الشريعة الإسلامية.

مشكلة البحث: إن الشريعة الإسلامية في أصلها سمحة، بعيدة كل البعد عن التشدد والتعقيد، مصداقا لقوله قال تعالى «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ

(ISSN: 2536 - 9555)

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا» (النساء:١٧١).كذلك ما ورد في القرآن الكريم من سورة آل عمران في قوله تعالى: "وَهو الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ" (آل عمران: ٧).

فرضية البحث: هل يمكن للمشتركات فكرية بين الإباضية والمذاهب الإسلامية المختلفة أن تؤدى لمزيد من التقارب أم تعمق هوة الخلاف؟

منهج البحث: استعان الباحث بالمنهجين المقارن والتحليلي، فأما المنهج المقارن.

فقد اكتشفه المسلمون مبكرا، واستعملوه في أكثر من حقل معرفي: في الفقه والكلام والفلسفة. إلخ. وحسب عدد من الباحثين المعاصرين، فإن المفكرين المسلمين الذين كتبوا في الفقه المقارن أو (علم الخلاف أو الخلافيات) كما يسميه القدماء، لم يتعرفوا على هذا المنهج عن طريق تراث الحضارات السابقة، وإنما جاء استجابة لتطور فكريٍ حدث على أرض الواقع، وثمرة لنضج البيئة الفكرية الإسلامية.حيث نشطت حركة التأليف والكتابة والتأسيس للعلوم الإسلامية، وخصوصا علوم الفقه والتفسير والحديث والكلام والفلسفة.

كما استعان الباحث في الدراسة بما أطلق عليه "علم الخلاف" وهو بحسب ابن خلدون فإن الغاية من علم الخلاف هي "بيان مآخذ الأئمة ومثارات اختلافهم ومواقع اجتهادهم".

حدود البحث: تركز الدراسة على دراسة المشتركات الفكرية بين الإباضية والمذاهب الإسلامية الأخرى في الفترة من القرن الرابع وحتى التاسع الهجري.

أهداف البحث

١-التركيز على المشترك العقائدي الذي يجمع المذاهب الإسلامية.

٢-بيان كيفية الاستفادة من المخالف للرأي في حل بعض الإشكاليات الفقهية.

الدراسات السابقة:

١-رسالة ماجستير، التأويل الكلامي عند الإباضية دراسة وتحليل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٩.

تناول الدراسة تحليل الفكر التأويلي عند مذهب الإباضية، وآثاره على الأمة الإسلامية، وتنقسم الدراسة إلى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: ظاهرة التأويل في الفكر الإسلامي، الفصل الثاني: تأويل أسس التوحيد والصفات عند الإباضية في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة. الفصل الثالث: مسائل الإيمان بين الإباضية وأهل السنة والجماعة. الفصل الرابع: تأويل بعض مسائل السمعيات عند الإباضية وموقف أهل السنة منها.

وقد افتقدت الدراسة للرؤية الموضوعية وبنت التأويل على أساس أن الإباضية هم خوراج وليسوا فرقة مستقلة أو فرقا وتيارات مختلفة.

٢-رسالة ماجستير، أحمد جهاد سويدان، الصحابة رضي الله عنهم بين الإباضية وأهل السنة (دراسة مقارنة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين ٢٠١٥.

الفصل الأول: الإباضية نظرة تاريخية، **الفصل الثاني:** عقيدة الإباضية وأهل السنة في الخلفاء الراشدين **الفصل الثالث:** عقيدة الإباضية وأهل السنة في أمهات المؤمنين وبعض الصحابة.

لذلك انقسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث وهي: **المبحث الأول** إطار منهجي ومعرفي **المبحث الثاني:** جذور الخلاف بين الإباضية والسنة

المبحث الثالث: المشتركات الفكرية بين الإباضية والمذاهب الأربعة

خاتمة تتضمن نتائج وتوصيات البحث.

(ISSN: 2536 - 9555)

وختاما، فإن هذا البحث أبتغي به الإسهام في وحدة الأمة، ونبذ الفرقة؛ تمسكا وتطبيقا لقول الحق جلا وعلا في القرآن الكريم "وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ.فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ" (المؤمنون٥٣:٥٢).

المبحث الأول

الإطار المنهجي

المطلب الأول

المفاهيم الفلسفية والمعرفية والدينية للاختلاف

١-<u>المذهب الفقهي:</u>

اصطلاح ظهر خلال القرن الرابع الهجري، بعد تميز المذاهب الفقهية الإسلامية، وهو عند الفقهاء الاتجاه الفقهي في فهم أحكام الشريعة والطريقة التي ينهجها المجتهد أو عدد من المجتهدين في الاستنباط، وكيفية الاستدلال، والفروع التي تضاف في ضوء أصول المذهب.

وأصول المذاهب تتميز عن بعضها بسبب اختلاف أصحابها في مناهج الاجتهاد والاستنباط، وليس في الأصول الكلية أو الأدلة الإجمالية..إذ المنهج الاجتهادي الخاص، واختيارات كل إمام فيما يأخذ به من الأدلة التبعية، هو الذي يميز بين "أصول المذهب" و"أصول الفقه".

٢-<u>المذاهب الفقهية الأربعة:</u>

تعتبر المذاهب الفقهية الأربعة لأهل السُّنَّة والجماعة، هي المذاهب المعتمدة لدى جمهرة المسلمين، خلافا للمذاهب السياسية الإسلامية الدينية كالشيعة الاثني عشرية والإباضية.

وقد ظلت المذاهب الفقهية الأربعة منذ نشأة الاجتهاد مصدر الفتاوى في العديد من الدول الإسلامية، وهذه المذاهب هي المذهب الحنفي، والشافعي والمالكي والحنبلي.

المطلب الثاني

المذاهب والفرق الإسلامية السياسية:

١- **الشيعة الاثني عشرية:** يعتقد الشيعة الاثنا عشر والإسماعيلية بما يعرف بـ الأئمة المعصومين، وهم الأئمة من نسل الإمام الأول على بن أبى طالب وفاطمة الزهراء بنت النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهم حسب اعتقاد الشيعة الاثنى عشرية أئمة معصومون فى التبليغ عصمة الأنبياء، وتمر اليوم الذكرى الـ١٢٥٥ على رحيل الإمام جعفر الصادق، أحد الأئمة الاثنى عشر عند الشيعة، إذ توفى الإمام الراحل فى ٤ ديسمبر عام ٧٦٥م، وهو ويعتبر الإمام السادس لدى الشيعة الاثنا عشرية والإسماعيلية، وينسب إليه انتشار مدرستهم الفقهية والكلامية، ولذلك تسمى الشيعة الإمامية بالجعفرية أيضاً، بينما يرى أهل السنة والجماعة أن علم الإمام جعفر ومدرسته أساسٌ لكل طوائف المسلمين.

٢- **الإباضية:**

الإباضية Ibadis هي أحد المذاهب الرئيسية المعتمدة في الإسلام، فإلى جانب المذاهب السنية والشيعية، ظهر المذهب الإباضي في حوالي ٢٠-٦٠ سنة بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ٦٣٢ م.

وتشير الدكتورة فاليري هوفمان أستاذة الدراسات الإسلامية بجامعة إلينوي بالولايات المتحدة إلى أن الإباضية، طائفة مختلفة عن بقية الفرق الإسلامية فهي ليست سنية ولا شيعية، وقد تطورت هذه الطائفة من الطائفة الإسلامية في القرن

(ISSN: 2536 - 9555)

السابع المعروفة باسم الخوارج، وتشترك مع هذه المجموعة في الرغبة في تأسيس مجتمع مسلم صالح والاعتقاد بأن المسلمين الحقيقيين لا يوجدون إلا في طائفتهم الخاصة، يطلقون على أنفسهم "مسلمين" أو "أهل الاستقامة" ورغم ذلك يرى الإباضيون أنفسهم مختلفين تمامًا عن الخوارج.

وبالرغم من أن الشائع لدى العامة أن المذهب الإباضي منتشر في الخليج العربي فحسب، وتحديدا بين أهل سلطنة عُمان، إلا أن الحقيقة أنه امتد في السودان شرق إفريقيا ووادي مزاب في الجزائر وجبال نافوس في ليبيا وجزيرة جربة في تونس.

٣-الخوارج:

ترجع نشأة الخوارج إلى العام السابع والثلاثين الهجري عندما دب الصراع بين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، فلقد رفض الأخير خلافة الأول مطالبًا إياه بدم الخليفة الثالث الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، الذي قتل على أيدي الثوار في المدينة، وعندما التقى الجمعان في معركة «صفين» الشهيرة كاد عليٌّ يحسم الأمر لصالحه، حسبما تورد المصادر التاريخية الإسلامية، وهو ما دفع جيش معاوية لرفع المصاحف على أسنة الرماح مطالبين بتحكيم كتاب الله بين المتنازعين، وقد رأى علي أنها خدعة من معاوية ومعه عمرو بن العاص، فأمر قائده «الأشتر» بالاستمرار في الحرب غير مدرك أن فصيلا لا بأس به من جيشه قد اقتنع بهذه الفكرة، وعلى رأسهم الأشعث بن قيس الكندي، حيث أرغموه على قبول التحكيم.وقد حاول علي إثناءهم بشتى الطرق دون جدوى، حيث أصروا مهددين إياه بأن يفعلوا به مثلما فعلوا مع ذي النورين عثمان بن عفان، فاضطر علي مرغمًا لقبول التحكيم، ولكنهم لم يقفوا عند هذا الحد، بل تجاوزوه بعصيان الخليفة مرة أخرى بإصرارهم على ألا يبعث بعبد

الله بن العباس ممثلا له في التحكيم، وفرضوا عليه شخصية غير مُسيسة هو أبو موسى الأشعري، الذي لم يكن كفئًا لداهية العرب عمرو بن العاص الذي مثل معاوية بن أبي سفيان، فكانت نتيجة التحكيم خلع علي عن الخلافة وإصرار عمرو بن العاص على تثبيت معاوية، ومن بعد ذلك بدأ صراع الإمام علي مع الخوارج ومعاوية مرة أخرى بعدما رفض خديعة التحكيم.

المبحث الثاني

الأعمدة التي يقوم عليها المذهب الإباضي

يقوم المذهب الإباضي على اعتبار بداية الإسلام مع ظهور النص، فلا إسلام قبل نزول النص، فلهذا فإن النص في المذهب الإباضي هو المرجع والمآل في الانطلاق نحو البناء الكوني للفرد والأسرة والمجتمع والأمة.

ومفهوم النص في المذهب الإباضي لا يختلف عنه في المدرسة السنية باختلاف مشاربها، فالنص عند الإباضية ينقسم إلى:

١- القرآن الكريم: قطعي الثبوث (متواتر)

٢- السنة العملية المتواترة التي نقلها الثقات جيل بعد جيل، وهي محل اتفاق عند عقلاء الأمة، فهي قطعية الثبوت.

٣- الروايات الأحادية وهي التي لم يبلغ الجميع علمها فهي ظنية الثبوت.

يرى الإباضية أن حجية القرآن الكريم مقدمه على غيره، وان السنة العملية قطيعة الثبوت وهي حاكمة على الروايات الاحادية التي تقبل فقط إذا وافقت أصلا راسخاً في الشريعة ثبت عن طريق الكتاب العزيز أو السنة العملية المتواترة أو يوافق كليات الشريعة التي تثبت باستقراء النصوص المختلفة.

(ISSN: 2536 - 9555)

المبحث الثالث

المشتركات الفكرية بين الإباضية والمذاهب الأربعة

اتسمت الاباضية بالمرونة وبالتسامح في معاملة سائر المذاهب الأخرى رغم الخلافات المتعددة، فسهروا على عدم تكفير أي مسلم بسبب معتقده المذهبي ما دام ذلك المعتقد مبنيا على علم.

أن المشتركات بين السنة والاثني عشرية والإباضية والزيدية تكمن في نقط عقائدية أساسية هي وحدانية الله وألوهيته والإيمان برسله وأن الإسلام خاتم الأديان، وطبعا لا يكفي هذا المشترك الأساسي والمؤسس للجمع بين المذاهب لأن الاختلافات بينها كثيرة ليس على مستوى الفقه فقط، وإنما على مستوى العقائد بالخصوص.فالقول بالإمامة يجمع بين الزيدية والشيعة الاثني عشرية لكن القول بالعصمة يفرق بينهما.ويجمع القول بالرواية بين السنة والزيدية والإباضية خلافا لما عليه الشيعة الاثنى عشرية.

نتائج البحث

١-إن مسمى الطائفتين: أهل السنة والجماعة، والإباضية لم يكن موجودا حتى انتهاء المرحلة الأولى من صدر الإسلام.

٢-الاستفادة من الفقه الإباضي في بعض القضايا الفقهية عند المذاهب الأربعة وخصوصا قضايا الأسرة.

٣-ضرورة إحياء التقريب بين المذاهب ليس بغرض الذوبان وتماهي الاختلاف، ولكن بغرض تعرف كل مذهب على المذاهب الأخرى انطلاقا من مصادر كل مذهب وعدم تأويل المذهب ما لم يقل من خلال تأويلات منحرفة عن معناها الذي وضعه أصحابها.

٤-أن تسود روح المنهجية عند النظرة للمذاهب الأخرى، والابتعاد عن تمجيد الذات والطعن في المخالف.

مراجع ومصادر الدراسة

أولا: مصادر الدراسة:

١- كتب الإمام بو حنيفة النعمان:

- متن الفقه الأكبر، دار البصائر، القاهرة ٢٠٠٧.
- مسند الإمام أبى حنيفة، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٠.

٢- كتب الإمام محمد بن إدريس الشافعي الشافعي

- مسند الإمام الشافعي، دار البشائر الإسلامية، بيروت ٢٠٠٥.
- الرسالة، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٤.

٣- كتب الإمام مالك ابن أنس:

- المُدوّنة الكُبرى، تحقيق محمّد الحاج ناصر، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥.
- المسائل، جمعها محمّد المدني بوساق، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث- دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٠.
- تفسير غريب القرآن- للإمام مالك بن أنس، طبع تحت عنوان: مرويات الإمام مالك بن أنس في التفسير.جَمْع محمد بن رزق الطرهوني، و د.حكمت بشير، دار المؤيد الرياض ١٩٩٥.

٤- كتب الإمام أحمد بن حنبل

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الرسالة، بيروت ٢٠٠٧.
- **٢ كتب الإباضية:**

أ- فقه الإمام جابر بن زيد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦.

ب- كتب الإمام أبو محمد نور الدين عبد الله بن حميد السالمي:

- مسند الربيع المطبوع باسم كتاب الترتيب في الصحيح من حديث الرسول، أبو عمرو الربيع بن حبيب الأزديّ العمانيّ البصريّ (ت بين ١٧٥هـ-١٨٠هـ)،

(ISSN: 2536 - 9555)

ترتيب: أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلانيّ، صحّحه وعلّق عليه: نور الدين السالميّ، ط١، مكتبة مسقط، سلطنة عمان، ٢٠٠٣.

- مشارق أنوار العقول، تصحيح وتعليق: أحمد بن حمد الخليليّ، تحقيق: د.عبد الرحمن عميرة، ط١، دار الجيل، بيروت–لبنان، ١٩٨٩.
- تلقين الصبيان ما يلزم الإنسان، ط٢١ علق عليها أحمد بن سليمان بن علي الكندي، مكتبة الاستقامة، سلطنة عمان ١٩٩٢.

ج– مؤلفات أخرى

- داعية الكلمة الطيّبة، السيرة العلميّة للشيخ العلّامة أحمد بن حمد بن سليمان الخليليّ المفتي العام لسلطنة عمان، سلطان بن مبارك الشيبانيّ، ط١، ذاكرة عمان، مسقط– سلطنة عمان، ٢٠١٥م.
- مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الطيّب الواسطيّ المالكيّ المعروف بابن المغازليّ (ت٤٨٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعيّ، ط١، دار الآثار، صنعاء– اليمن،– ٢٠٠٣م.
- الموجز، أبو عمّار عبدالكافي بن أبي يعقوب يوسف الوارجلانيّ (ت٥٧٠هـ) ، وزارة الثقافة، سلطنة عمان، ٢٠١٣م.
- نشأة الحركة الإباضيّة، مروان خليفات، ط١، وزارة التراث والثقافة، مسقط– عمان، ٢٠٠٢م.
- همیان الزاد إلى دار المعاد، محمد بن يوسف أطفيّش (ت١٣٨٥هـ)، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ١٤١٣هـ–١٩٩.
- الدراية وكنز الغناية ومنتهى الغاية وبلوغ الكفاية في تفسير خمسمائة آية، أبو الحواري محمد بن الحواري العمانيّ الإباضيّ (ت٢٧٨هـ) ، تحقيق: د.محمد محمد زناتي عبدالرحمن، ط١، مكتبة الاستقامة، سلطنة عمان، ١٩٩١م.

- الدليل والبرهان لأهل العقول لباغي السبيل بنور الدليل، لتحقيق مذهب الحقّ بالبرهان والصدق، أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن مناد السدراتيّ الوارجلانيّ (ت٥٧٠هـ)، تحقيق: الشيخ سالم بن حمد الحارثيّ، ط٢، وزارة التراث القوميّ والثقافة، سلطنة عمان، ١٩٩٠.
- الإباضية بين الفرق الإسلامية عند كتاب المقالات في القديم والحديث، لعلي يحيى معمر، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة- سلطنة عمان، ١٩٩٤.
- الإباضية في موكب التاريخ، لعلي يحيى معمر، الناشر: بدون، الطبعة: بدون.
- الإباضية مذهب إسلامي معتدل، لعلي يحيى معمر، الناشر: المكتبة الشاملة الإباضية، سلطنة عمان، ١٩٩٢.

ثانيا: مراجع الدراسة

١) الكتب

١-أعوشت، بكير بن سعيد، دراسات إسلامية في الأصول الإباضية، مكتبة وهبة، القاهرة ٢٠٠٨.

٢-إمام، محمد كمال، موسوعة الفقه الإباضي، اشراف عبد الله بن محمد بن عبد الله السالمي، سلطنة عمان: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ٢٠١٧.

٣-الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل، مقالات الإسلاميين، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة ١٩٥٠.

٤-البدراني، عماد، مواطن الاتفاق والاختلاف بين الإباضية والظاهرية في مباحث الحكم الشرعي- دراسة أصولية مقارنة، دار غيداء، الأردن ٢٠٢٠.

٥-الجزائري، حجاج إسماعيل، القوامة الزوجية؛ دراسة مقارنة بين الفقه المالكي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن ٢٠١٨.

(ISSN: 2536 - 9555)

٦-الديالمي عبد الصمد: "المدينة الإسلامية، الأصولية والإرهاب"، دار الساقي، لندن٢٠٠٨.

٧-الصوافي، صالح بن أحمد، الإمام جابر بن زيد العمانيّ، وزارة التراث القوميّ والثقافة، سلطنة عمان، ١٤٠٩هـ.

٨-بو عجيلة، فتحي، التأويلية الإباضية: المنهج والإجراء، دار التنوير، القاهرة ٢٠١٧.

٩-خليفات، عوض محمد، الأصول التاريخية للفرقة الإباضية، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ١٩٩٥.

١٠- شحاتة، عبد الله، الإمام جابر بن زيد ومواقفه الفقهية، مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٢.

١١- شويني، علي، مسألة الإمامة وتطبيقاتها عند الإباضية، وزارة التراث والثقافة، مسقط-عمان، ٢٠٠٢.

١٢- طعيمة، صابر، الإباضية عقيدة ومذهباً، دار الجيل، بيروت، ٢٠٠٨.

١٣- عقل، ناصر بن عبد الكريم، الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام، دار إشبيليا للنشر والتوزيع الرياض، ط: الأولى ١٩٩٨.

١٤- ناصر، محمد صالح، منهج الدعوة عند الإباضية، دار ناصر للنشر، الجزائر، ٢٠١١.

٢) الدوريات

١-بحوث المؤتمر الدولي الأول لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرحمة في الإسلام، ٢٠١٦.